دواعي البكاء لواقعة عاشوراء

www.ketab.ir

الشيخ غدير حمودي

مراجعة

الشيخ محمد آل عبد الرسول السماوي

سرشناسه	: حمودی، غدیر، ۱۳۴۰-
عنوان و نام پدیدآور	: دواعی‌البکاء لواقعه عاشوراء/ غدیر حمودی؛ مراجعه محمدآل‌عبدالرسول السماوی.
مشخصات نشر	: قم: کتاب حکیم، ۱۴۴۳ ق.= ۲۰۲۲ م.= ۱۴۰۰.
مشخصات ظاهری	: ۱۲۸ ص.؛ ۱۴/۵×۲۱/۵ س‌م.
شابک	: ۹۷۸-۶۲۲-۷۵۷۳-۳۷-۴
وضعیت فهرست نویسی	: فیپا یادداشت : عربی.
یادداشت	: کتابنامه به صورت زیرنویس.
موضوع	: حسین‌بن علی (ع)، امام سوم، ۴ - ۶۱ق -- سوگواری‌ها -- دفاعیه‌ها و ردیه‌ها
موضوع	: Hosayn ibn Ali, Imam III, ۶۲۵ - ۶۸۰ -- Laments -- Controversial literature
موضوع	: گریه -- جنبه‌های مذهبی -- اسلام Crying -- Religious aspects -- Islam
شناسه افزوده	: آل عبدالرسول، محمد
رده بندی کنگره	: BP۲۶۰/۳
رده بندی دیویی	: ۲۹۷/۷۴
شماره کتابشناسی ملی	: ۸۷۶۰۱۰۳

www.ketab.ir

اسم الكتاب	:	دواعي البكاء لواقعة عاشوراء
المؤلّف	:	الشيخ غدير حمودي
الناشر	:	دار الكتاب الحكيم للنشر والتوزيع
تاريخ الطبع	:	١٤٤٣ هـ.ق ، ٢٠٢٢ م
الطبعة	:	الأُولى
الكميّة	:	١٠٠ نسخة
ردمك (ISBN)	:	٩٧٨-٦٢٢-٧٥٧٣-٣٧-٤

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

المقدّمة

الحمد الله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيّدنا محمد وعلى أهل بيته الطيّبين الأطهار.

البحث في البكاء بحث متشعّب ذو جهات مختلفة، فتارة ينظر إليه من الناحية الصحيّة والنفسية، وتارة ينظر إليه من الناحية الاجتماعية، وتارة أخرى ينظر إليه من الناحية السياسية، وأخرى ينظر إليه من الناحية العقائدية الدينية. وما يهمّنا في هذا البحث هو التركيز على الناحية العقائدية الدينية وما تشير إليه الآيات والروايات والوقائع التاريخية وسيرة الصالحين، وهذا يتطلّب منا معرفة دواعي البكاء بجوانبه المختلفة، ثمّ نحاول تحليل دوافع البكاء من أجل الدخول في قلب الحقيقة والواقع وما ينبغي البكاء عليه بعد الوقوف على أنواع دوافع البكاء الأخرى.

وكلامنا سوف يركّز على البكاء بما هو بكاء من دون ملاحظة الشخص الذي صدر منه البكاء، ثمّ بعد ذلك ننظر كيف يتلبّس به الإنسان للاستفادة من البكاء في الدنيا والآخرة، من دون أن يخدع نفسه والآخرين به.

ولعلّ البعض يرى أن البحث في تحليل دوافع البكاء لا يعدو عن كونه استحسانات، أو عبارة عن تصوّرات وتخيّلات، وتكلّف من عندنا، وذلك لأنّ الروايات لم تقيّد أو تحلّل دوافع البكاء، فكلّ من يبكي على المصيبة

www.ketab.ir

مأجور ومثاب. فمثل هذا الاعتقاد يتطلّب منّا وقفة دقيقة حتى لا يتحوّل البحث لصدّ الناس عن البكاء عند المصيبة، بل نسعى أن يكون في البحث حثّ على البكاء على المصيبة، وخصوصاً إذا كانت مثل مصيبة سيّد الشهداء.

هذا، ولا نبالغ إن قلنا: إنّ البكاء على مصيبة أبي عبد الله الحسين عليه السلام من أهمّ عوامل إصلاح الدين والنفس والمجتمع، ومواجهة الظلم والاستبداد، فلا معنى للتقليل من البكاء على الحسين عليه السلام وتسويفه تحت شعار: (الحسين ثورة إصلاح لا ثورة بكاء ونياح) فقد روي عن محمد بن أبي عمارة الكوفي قال: سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول: من دمعت عينه فينا دمعة لدم سفك لنا، أو حقّ لنا نقصناه، أو عرض انتهك لنا أو لأحد من شيعتنا بوّأه الله تعالى بها في الجنّة حقباً[1].

وعلى هذا فمن خلال البحث نسعى جاهدين أن نحيي أهمّ شعيرة في الإسلام بإخلاص، ألا وهي البكاء على الإمام الحسين عليه السلام، ليكون مناراً لنا في الدنيا والآخرة.

---

(١) أمالي المفيد: ص١٧٥.

www.ketab.ir